الدّيار
AD-DIYAR
الخميس 06-03-2014 العدد 8978

إفتتاح مؤتمر «عرب ـ نت» بيروت ٢٠١٤ برعاية سليمان

افتتح رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، ممثلا بوزير الاتصالات بطرس حرب، صباح أمس مؤتمر عرب نت بيروت ٢٠١٤، في فندق هيلتون–الحبتور في بيروت، بالتعاون مع مصرف لبنان، وبدعم من وزارة الاتصالات، وبشركة إستراتيجية مع بنك عودة وشركتي Beirut Digital District وDigital Media Services، في حضور النائب هاغوب بقرادونيان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الإعلام رمزي جريج ممثلا حرب خلال الافتتاح رئيس الحكومة تمام سلام.

وأكد حرب في كلمة القاها «أن لبنان قادر على أن يكون مركزا إنتاجيا في صناعة المحتوى الرقمي العربي والبرمجة والتصميم وابتكار التطبيقات الجديدة»، وأعلن انه بدأ بالعمل على «اصلاح الوضع الإداري وإعادة روح الفريق في وزارة الاتصالات من خلال ترتيب البيت الداخلي وتصحيح العلاقة بين المديريات العامة وبينها هيئة أوجيرو»، مؤكدا تصميمه على «إعادة وزارة الإتصالات لخدمة كل اللبنانيين، من خلال الالتزام بثقافة احترام القوانين وتنفيذها».

وسأل: «هل من المنطقي أن تبقى الحكومات متأخرة عن مواكبة العصر الرقمي فيما الشباب والقطاع الخاص يحلقون فيه؟ وهل من المسموح أن يبقى مشروع قانون العقود الالكترونية مثلا دون إقرار حتى اليوم، مع ما للتأخير من تأثير في الحركة التجارية المحلية والعالمية، فيما توقيع إلكتروني من هنا كفيل باختصار سفر بالطائرة إلى أي نقطة في العالم لإتمام معاملة أو انتظارها لتصل بالبريد أياما».

ورأى أن «الإقتصاد المعرفي يقلص من نسبة البطالة، وخصوصا لدى الشباب، إذ ثبت أنه استوعب في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢ ما نسبته ٢٥٪ من حجم الاقتصاد الأوروبي. ولكن رغم ثبوت مردود هذا الاقتصاد الكبير نرى شباب لبنان يضطرون إلى مغادرة بلدهم وأهلهم، يحملون شهاداتهم وكفاياتهم العالية ويهاجرون لإغناء هذا الاقتصاد بعلمهم».

ولاحظ أن «لبنان حاول في السنوات الأخيرة تحقيق هدف التحديث، بأن أصبح المنصة الرقمية الأساسية في الشرق الأوسط، وأن يطور بناه التحتية ليكون في سنة ٢٠١٥ في مصاف الدول الرائدة في هذا القطاع من خلال ابداء الدولة اللبنانية اهتماما كبيرا في هذا المجال، فوضعت المشاريع، كمشاريع الألياف البصرية والبوابات الدولية International Gateways والـ IP/MPLS للهاتف الثابت، والكابل البحري الكسندروس لزيادة كبيرة في السعات الدولية بلغت ٧٠٠ جيغابايت، اضافة الى كابل IMEWE، فضلا من الجيلين الثالث والرابع في الهاتف الخلوي. كما وضعت الإطار التنظيمي للمناطق الرقمية، الإطار القانوني للتعرفات التفضيلية، إمتياز ولوج هذه المناطق إلى البنى التحتية، وهي ما يؤمل منها أن تصبح مصانع للخدمات الرقمية ذات القيمة المضافة، وبالتالي مؤهلة لخلق فرص العمل».

■ شرف الدين ■

أما النائب الأول لحاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين، فوصف مؤتمر «عرب نت بيروت» بأنه «حدث رائد لقطاع الإبداعية الرقمية». وأشاد بـ«المثابرة قدما على هذه المبادرة عاما بعد عام، رغم تزايد عدم الاستقرار السياسي، المحلي والإقليمي». وقال إن «عرب نت» هو «أحد المشاريع المتميزة التي دعمها مصرف لبنان منذ بداياتها، إيمانا بقدرته على تحفيز نمو اقتصاد المعرفة العربي ودعم إنشاء شركات جديدة، وبالتالي توفير فرص عمل للشباب في لبنان. فالمواهب الإبداعية والابتكار وريادة الأعمال، موضوعات «عرب نت بيروت»، هي السمات التفاضلية للبنان والتي يجب المحافظة عليها وتطويرها».

حرب : لبنان قادر على أن يكون مركزا للمحتوى الرقمي العربي

وأكد أن مصرف لبنان يؤمن «بأن وجود بيئة حاضنة متطورة ومتكاملة هي من أهم مقومات النجاح للشركات الناشئة. وعليه فإن دعم وتمكين أصحاب المشاريع الصغيرة والرائدة يكون من خلال توفير المكونات الأساسية لهذه البيئة من الحاضنات، والمسرعات، كما المستثمرين والموجهين، إلى المؤسسات المالية والتعليمية». وقال: «من هنا قمنا بتعزيز التزامنا بتشجيع روح المبادرة بإطلاق التعميم الرقم ٣٣١، في أواخر العام الفائت. فمن خلال التعميم رقم ٣٣١، خصص المصرف المركزي مبلغا يفوق الـ ٤٠٠ مليون دولار لدعم الاستثمارات في الشركات الناشئة في لبنان».

وتابع: «لقد قمنا بتحفيز القطاع المصرفي اللبناني، القوي تاريخيا، للاستثمار في وسيلة جديدة واعدة للنمو الاقتصادي، من خلال ضماننا لـ٧٥٪ من الاستثمارات في المشاريع الرقمية».

وكشف شرف الدين أن «النتائج الإيجابية لهذه المبادرة بدأت بالفعل بالظهور من خلال إنشاء صناديق متعددة لدعم الريادة، والتي نأمل أن تساعد الشباب اللبناني في إطلاق الابتكارات الرقمية وتطويرها إلى شركات ذات أثر في السوق العالمي». وقال: «إننا نتطلع خلال اليومين المقبلين إلى الاستماع لمناقشات ومداخلات حول أحدث التطورات على الساحة الرقمية الإقليمية والعالمية – والفرص والتحديات الماثلة أمامنا. كما نتطلع إلى المناقشات التي ستعرض للتطورات في المجالات الإبداعية والنظام الرقمي عموما».

■ حب الله ■

وتحدث رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات ومديرها العام بالإنابة الدكتور عماد حب الله عن «حوكمة الانترنت وحقوق المستهلك في العالم الرقمي»، موضحا أن «تطور وسائل وشبكات الاتصال الذكية وانتشار المحتوى الرقمي بمختلف انواعه ولغاته، سمح بتسهيل وصول المستخدم الى الخدمات الرقمية انطلاقا من منصة اتصال واحدة، فيطلع، ويتبادل البريد والرسائل، ويجري العمليات المصرفية، ويمارس الأعمال، ويشاهد الافلام، ويتواصل مع الآخرين بالصوت والصورة، ويشارك في المنتديات، ويتفاعل مع القضايا السياسية والاجتماعية والفنية والثقافية، لا بل ويبدع ويطور على الأثير، وكل ذلك بواسطة جهاز خليوي».

وإذ أورد مجموعة إحصاءات عالمية، واصفا العصر الحالي بأنه «عصر التواصل الآلي»، (دالاتي ونهرا) لفت إلى أن «اشتراكات الخليوي في لبنان بلغت ٣,٩ مليون (أي ٩٢ ٪)» في نهاية العام ٢٠١٣، وفاق عدد اشتراكات إنترنت الخليوي المليونين (أي ٥٢ ٪)».

وشدد حب الله على أن «لا خطة أو سياسة اقتصادية ناجعة للدولة من دون أن تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مركزية فيها، أو من دون أن يكون نشرها وجعلها سلعة في متناول كل مواطن هدفا أساسيا، أو من دون أن تلحظ أن نجاح كل القطاعات العامة والخاصة، والمدنية، والمدارس، والجامعات والشركات يقوم أصلا وأساسا على حسن اعتمادها على هذه التكنولوجيا».

ودعا حب الله إلى «إصدار قانون حديث وسياسة قطاعية متطورة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (...) والإسراع بفتح السوق وتشجيع المنافسة، والإشراك الفاعل للقطاع الخاص وخصخصة ما يجب خصخصته وتقديم مروحة أوسع من الخدمات بكلفة أقل بكثير مما هي عليه الان».

■ كريستيديس ■

وعرض مؤسس «عرب نت» مديرها التنفيذي عمر كريستيديس، للمواضيع التي سيتناولها المؤتمر هذه السنة، مشددا على أن هذه الدورة الخامسة التي تضم أكثر من ٧٠ متحدثا و٦٠٠ مشارك و٤٠ راعيا وشريكا، ستناقش أحدث التوجهات والفرص في مجال الأعمال الرقمية وريادة الأعمال. وقال إن «لبنان، ومنطقة المشرق العربي ومصر عموما، هي مركز التقاء للقطاعات الإبداعية».

وشدد على أن «الموهبة هي العنصر الأساسي الذي يميز هذه القطاعات، وثمة منافسة حامية على المواهب بين الشركات المحلية والعالمية، إذ أن الأخيرة تسعى إلى اجتذاب أفضلها».

وكانت أنشطة المؤتمر انطلقت الثلثاء بورش عمل متخصصة للمطورين والمصممين في حضور وقيادة أصحاب الاختصاص والخبرة، ويستمر المؤتمر إلى اليوم الخميس.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"